القواعد القانونية لحماية حق المؤلف

د. وائل منذر البياتي

المؤلف: هو كل شخص ينتج انتاجاً ذهنياً ايا كان نوع هذا الانتاجاو طريقة التعبير عنه.

المصنف: هو كل نتاج ذهني اياً كانت طريقة التعبير عنه كتابة او رسم او صوت او حرجة .

انواع المصنفات.

- المصنف المنفرد و هو الذي ينتجه شخص واحد و هو لا يثير صعوبة في الدلالة على صاحبه
- المصنف المشترك يشترك به عدة اشخاص سواء بصورة مختلطة او بتمييز عمل كل مؤلف من المشتركين في انتاجه.
 - المصنف الجماعي يشترك به عدة اشخاص بتكليف او توجيه من شخص طبيعي او معنوي

الحق الادبي للمؤلف للمؤلف الحق في :-

- للمؤلف سلطة تحديد زمان ومكان وطريقة نشر مصنفه.
- للمؤلف الحق في نسبه مصنفه اليه لوحده ونشره باسمه او باسم مستعار
 - ادخال التعديلات والتحوير على المصنف
 - سحب المصنف من التداول

اذا قام المؤلف بنشر مصنفه فان هناك قيود ترد على حقه تتمثل بـ:-

عدم جواز منع ايقاع او تمثيل او القاء المصنف في الاجتماعات العائلية او المنتديات او اللقاءات او المدارس ما دام الايقاع لا يأتي بمبالغ مالية بصورة مباشرة او غير مباشرة.

عمل نسخة من المصنف للاستخدام الشخصي

نشر التعليقات او التحليلات او الاقتباسات القصيرة.

النقل في الكتب المدرسية شرط ذكر المصدر .

خصائص الحق الادبي :-

انه حق مؤبد لا يسقط بالتقادم ينتقل الى الورثة

الحق المالى للمؤلف للمؤلف الحق في الاستفادة المادية من مؤلفه واستغلاله من خلال :-

• طبعه او اذاعته او اخراجه.

- اجازة استعماله للتاجير او الاعارة في سبيل الربح .
 - القاء المصنف امام الجمهور او اجازة القاءه

خصائص الحق المالي:-

عدم القابلية على الحجز عليه يجوز التنازل عنه المؤلف . ينقضي بمرور خمسين سنة على وفاة المؤلف .

طرق حماية المصنفات :- هناك عدة طرق لحماية المصنف

الاجراءات التحفظية: - وتتمثل بتوقيع الحجز على المصنف الاصلي او نسخة متى ما نشرت دون اذن من المؤلف. او منع العرض او الالقاء او النشر

الجزاء المدني: - ويظهر هذا من خلال رفع دعوى والمطالبة بالتعويض عن الخسائر التي تعرض لها المؤلف وكذلك الربح الذي فاته جراء نشر مصنفه دون اذن منه.

الجزاء الجنائي: - ويتمثل بفرض عقوبة الغرامة على مرتكب الفعل وفي حال تكراره للجريمة تكون العقوبة اشد وتتمثل بالسجن في المؤسسة الاصلاحية.

العقوبات التي توقع على الطالب او الباحث

في الحالات الي تظهر فيها ان الطالب قد قام بانتحال جهد غيره مدعيا اياه في اجزاء معينة من الرسالة او الاطروحة وخصوصاً في الفصول (التطبيقات العملية ، النتائج العملية ، التوصيات ، الخلاصات)

فان الطالب يرقن قيده . كجزاء للمخالفة .

علما ان النسبة المسموح بها للاقتباس هي ... نسبة لا تتجاوز الـ ١٥% بشكل عام و٥% من مصدر واحد . في الرسائل والاطاريح .

اما بالنسبة لباحثين في التعليم العالى :-

فان نسبة الاستلال في البحوث ينبغي ان لا تتجاوز ٢٠% وفي حال تجاوزها او ظهور حالة سرقة علمية فان التدريسي يحال الى لجنة تحقيقية للتحقق من الموضوع وعندها على اللجنة الايصاء بما يأتي

- ١. فرض عقوبة التوبيخ
- ٢. تاخير الترقية العلمية لمدة سنتين
- ٣. منع تولي اي منصب اداري في التعليم العالي
 - ٤. المنع من التدريس في الدراسات العليا.